التوصيات

بعد المناقشة إتفق المشاركون في ورشة عمل التشريعات السيبرانية وتطبيقها في منطقة الإسكوا جملةً من التوصيات ركزت على البنود التالية:

(أ) أهمية وضع وتطوير واستكمال التشريعات السيبرانية في منطقة الإسكوا من أجل تحسين استخدام واستثمار تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع الحكومي والتعليمي وقطاع الأعمال، ومن أجل تعزيز استخدام الأفراد لهذه التطبيقات والأنشطة؛

(ب) ضرورة التعاون الإقليمي في مجال التشريعات السيبرانية، وعلى أهمية الجهود التي تقوم بها جامعة الدول العربية والإسكوا والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى في مجال التشريعات السيبرانية من أجل تطوير وتفعيل هذه التشريعات على المستوى الوطني؛

(ج) أهمية النموذج Template المقترح من قبل الإسكوا واعتباره مرجعاً إرشادياً عند تطوير التشريعات السيبرانية الوطنية في دول المنطقة، واعتبار هيكله وبنوده أساساً للانطلاق في سن مثل هذه التشريعات؛

(د) التأكيد على أهمية الاستعانة والاسترشاد بالمعاهدات والإرشادات والتوجيهات الدولية والإقليمية عند وضع التشريعات السيبرانية الوطنية أو الإقليمية؛

(ه) السعي لتطبيق النموذج Template المقترح للتشريعات السيبرانية على دول المنطقة، وبالأخص على الدول الأعضاء بالإسكوا، وإعداد دراسة تحليلية للوضع القائم بناء على نتائج هذا التطبيق؛

(و) ضرورة إطلاق حملات توعية خاصة بأصحاب القرار حول أهمية التشريعات السيبرانية وضرورة تطويرها، وتنظيم حملات توعية عامة للقطاع العام والقطاع الخاص والأفراد حول أهداف التشريعات السيبرانية وآثارها على مجتمع المعلومات؛

(ز) أهمية تنظيم ورشات عمل تدريبية وطنية في جميع دول المنطقة للقضاة والمحامين والفنيين وأعضاء النيابة وأجهزة الأمن ورجال الضبط القضائي حول نصوص التشريعات السيبرانية وكيفية تطبيقها؛

(ح) الطلب من الإسكوا العمل على وضع مقترحات لتشريعات نموذجية سيبرانية تكون مرجعاً لدول المنطقة عند وضع وتطوير تشريعاتها السيبرانية الوطنية، على أن يتم ذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومع الخبراء القانونيين والتقنيين في المنطقة واستناداً إلى الخبرات الدولية في هذا المجال؛

(ط) حث الدول العربية على وضع وإصدار اللوائح التنفيذية للقوانين التي أصدرتها (إن لم تصدر هذه اللوائح بعد) ولمشاريع التشريعات السيبرانية التي هي قيد الإعداد؛

(ي) حث الدول العربية التي لم تصدر بعد التشريعات السيبرانية الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية للمنتجات المعلوماتية على سن هذه القوانين وتطبيقها وذلك بهدف تحفيز التقدم في صناعة البرمجيات وفي نشر المحتوى الرقمي؛

(ك) تشجيع دول المنطقة على استكمال إصدار قوانين المعاملات والتجارة الإلكترونية من أجل تحفيز التعاقدات الإلكترونية والتسوق عن بعد وذلك نظراً للعوائد الاقتصادية الهامة لهذا النوع من التعاملات على الاقتصاد الوطني؛

(ل) حث دول المنطقة على وضع التشريعات اللازمة لمواجهة الجرائم السيبرانية بشقيها الموضوعي والإجرائي وذلك بهدف بناء الثقة والأمن بالفضاء السيبراني وبالتعاملات الإلكترونية، وعلى ضرورة الاستعانة بالفنيين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الكشف عن مثل هذه الجرائم؛

(م) أهمية إعداد دراسة مقارنة خاصة بالاجتهادات المتعلقة بالجرائم السيبرانية والصادرة في دول المنطقة وفي بعض الدول المتقدمة نظراً لأهمية الاجتهادات في المجال القانوني؛

(ن) أهمية العمل على توحيد المصطلحات العربية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي مجال التشريعات السيبرانية.